

المجلس 9 من شرح كتاب التوحيد | برنامج أصول العلم الرابع

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم سلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما فهذا المجلس التاسع في

شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الرابعة ستين - 00:00:29

وسياتينا واربعمئة والف وسبع وثلاثين واربعمئة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد امام الدعوة مسرحية في

جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومئتين -

00:00:49

فقد انتهى بنا البيان الى قوله باب ما جاء فيمن لم يطمع بالحلف بالله. نعم. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا - 00:01:09

ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى في كتابه التوحيد الذي هو امر الله عن عبده نفعنا الله بعلمه

وعلمكم في الدارين. باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله. اقصد - 00:01:29

بيان حكم من لم يطمع في الحلف بالله بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله والقناعة هنا الرضا والقناعة هنا الرضا. فهو المعنى المذكور

في الحديث. فهو المعنى المذكور في الحديث - 00:01:49

فتقدير الترجمة باب ما جاء فيمن لم يرضى بالحلف بالله. باب ما جاء فيمن لم يرضى بالحلف بالله. واختار الترجمة واختار المصنف

الترجمة بالقناعة دون الرضا لان نفي الادنى وهو القناعة - 00:02:16

يستلزم نفي الاعلى وهو الرضا. لان نفي الادنى وهو القناعة يستلزم نفي الاعلى وهو الرضا القناعة مقدمة الرضا وبابه. فالقناعة مقدمة

الرضا وبابه. نعم الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من -

00:02:45

حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضى من لم يرضى فليس من الله. رواه ابن ماجه في سند حسن ذكر المصنف رحمه الله

لتحقيق مقصد الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:03:18

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلف بابائكم. الحديث رواه ابن ماجه واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في

قوله ومن لم يرضى فليس من الله. ودلالته على - 00:03:38

اصول الترجمة في قوله ومن لم يرضى فليس من الله. اي فمن لم يرضى بالحلف بالله فليس منه. اي من لم يرضى بالحلف بالله

فليس منه وهذا التركيب ليس من الله يفيد براءة الله منه. وهذا التركيب - 00:03:59

فليس من الله يفيد براءة الله منه. وبراءة الله من احد تدل على كفره الله من احد تدل على كفره. ومحله في الحديث من لم يرضى

بالله محلوفا به ومحله في الحديث من لم يرضى بالله محلوفا به - 00:04:30

فالذي لا يرضى بالله محلوفا به فهو كافر. فمن لم يغضب الله محلوفا به فهو كافر يعني انسان اختصر مع اخر في شيء فقال له والله

ما فعلت هذا. قال لا تحلف بالله - 00:04:57

انا لا اريدك تحديدا. احلف بالولي الفلاني. او احلف بكذا. فهذا كافر لانه لم يرضى بالله محلوفا به. فسلب من الله الوهيته وربوبيته واسماؤه وصفاته. هذا احسن ما يقال في معنى هذا الحديث - 00:05:18

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل النهي عن الحلف بالاباء الثانية الامر للمحلوفا لو بالله ان يرضى الثالثة وعيد من لم يرضى احسنت. طيب الذي في عرف العوام الان يقول في مالي في عيالي في اهلي. اني ما فعلت كذا وكذا - 00:05:38

ما حكمه فليس حلفا هذا المقصود به الدعاء بالهلاك على الاولاد او على العيال او على الاهل انه ان كان كاذبا فيكون كذلك لا يريدون به اليمين انما يقول في مالي يعني ان كنت كاذبا محق الله مالي ان كنت كاذبا اه امات الله اولادي ونحو ذلك فهم لا - 00:06:02

وانما دعاء بالهلاك مبالغه في تثبيت صدقه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله والمأمور به المأمور به الانسان ما يدعو لا على نفسه ولا على اولاده ولا على اهله. وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل - 00:06:36

تصيبون ساعة اجابة لا تدعوا على اولادكم فانكم لا تدرون لعلكم ان تصيبوا ساعة اجابة يعني لا يدري انسان ربما يدعو فيصيب ساعة اجابة سيقع ما دعا به. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:06:56

مقصود الترجمة بيان حكم قول ما شاء الله وشئت بيان حكم قول ما شاء الله وشئت ويجري مجراه كل ما كان في معناه ويجري مجراه كل ما كان في معناه - 00:07:14

المقصود من ذكر هذا القول المثال لا الحصر المقصود من ذكر هذا القول المثال للحصر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن قتيلة رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون - 00:07:36

يقولون ما شاء الله ما شئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه. وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه -

00:07:58

وسلم ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله ندا ما شاء الله وحده ولا بن ماجح للطفيل اخي عائشة انه قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتهم القوم لولا انكم تقولون عزيز ابن الله - 00:08:18

قالوا وانكم لانتهم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتهم القوم ولولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتهم القوم لولا للقوم ولولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد - 00:08:38

فلما اصبحت اخبركم يا من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل اخبرتني احدا عليه ثم قال اما بعد فان اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ننهاكم - 00:08:58

فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث قصيدة بنت صيفي الجهني رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون. الحديث رواه -

00:09:19

رواه النسائي واسناده صحيح وتصحيح النسائي له ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري وليس في نسخ سننه الكبرى ولا الصغرى التي انتهت اليها وليس في نسخ سننه الصغرى والكبرى التي انتهت اليها. ودالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:09:46

احدهما في قوله انكم تشركون. احدهما في قوله انكم تشركون وذكر من شركه قولهم ما شاء الله وشركوا. وذكر من قولهم ما شاء الله وشئت فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ما قال - 00:10:13

فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ما قال في كونه شركا واقاراه يفيد انه شرك كيف كيف كنا اصفر كيف عودة النقاب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك في الجنة والشرك الاصغر - 00:10:38

وليش طايبينها عنا طب والاصفر ما يجيك الوحي اني تقربت منها واقاراه صلى الله عليه وسلم له يفيد انه شرك اصغر اذ لو كان اكبر لبادر بانكاره فهو يناقض اصل دعوته - 00:11:05

اذ لو كان اكبر لبادر بانكاره. فانه يناقض اصل دعوته صلى الله عليه وسلم والآخر امره صلى الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت امره ان يقول ان يقول ما شاء الله ثم شئت - [00:11:37](#)

هذا شو يسمى يقولون قول نهاهم عنه وامرهم ان يقولوا قول اخر هذا في احاديث كثيرة ليس حتى في القرآن قال تعالى لا تقولوا راعنا وقولوا ايش؟ انظرنا نهاهم وبعد ذلك ايش؟ امرهم وهذا الحديث نهاهم ثم نهاهم ثم امرهم - [00:12:01](#)

هذا اسمه اصلاح المنطق. وهذه طريقة القرآن والسنة فالاولى الا يجعل الاصل الجامع لها المناهي اللفظية. بل الاصل الجامع لها اصلاح المنطق ولا اعرف احدا صنف فيه وفق طريقة الكتاب والسنة. فان طريقة الكتاب والسنة ليست مجرد النهي وانما ايضا - [00:12:34](#)

ايش؟ الاصلاح لان السنة تجري بهذا كثيرا فلا بد من اصلاحها بان ان يقال كذا وكذا هي حقيقة بالجمع بان تجمع تحت هذا الاصل اصلاح المنطق ويجعل في ابوابه وينتفع ممن دون هذا فيمن فيما سمي بالمناهي - [00:12:59](#)

اللفظية سواء شيخنا الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله او غيره. لكن الاصل الموجود في الكتاب والسنة تسميته اصلاح المنطق هذا الموافق للوضع الشرعي وهذا هو الذي ينبغي ان يكون عليه اهل العلم. ما جاء في القرآن والسنة هو الاصل الذي يبنى عليه العلم - [00:13:19](#)

لا بعضه ولا غيره بعض الناس يعني يقولون هذا تشديد وهذا يعني ما هو بطريقة اهل العلم ما هو بصحيح هذي طريقة اهل العلم هذي طريقة اهل العلم ان نرد شيئا - [00:13:40](#)

الى الكتاب والسنة مثل من حظر معكم في منكم في المحاضرة التي كانت اثر العلم الشرعي وتقييم مصالحها نبهت على ان ما يسمى بهوية الامة الاسلامية او تميز الامة الاسلامية الشرع اعطاه اسم اعلى وهو ايش - [00:13:53](#)

خيرية كنتم خير امة اخرجت للناس فئات واحاديث اخرى. فدائما ما في الكتاب والسنة هو اعلى واغلى واولى من غيره وان تركه الناس فليس كل العلم يوفق اليه كل احد قد يفوت الناس شيء يوفق اليه فلان لكن المرض الى الاصل وهو ان يكون مبني - [00:14:12](#)

الكتاب والسنة والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت الحديث رواه النسائي في السنن الكبرى. واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة - [00:14:32](#)

وجوه اولها في قوله اجعلتنى لله ندا اولها في قوله اجعلتنى لله نداء اي بقولك ما شاء الله وشئت والتشديد هنا التسوية كما تقدم وهو شرك اصغر. وثانيها ان الاستفهام استنكاري - [00:14:56](#)

فهو انكار لمقالاته. ثانيها ان الاستفهام استنكاري. فهو انكار لمقالاته وثالثها في قوله ما شاء الله وحده بتقرير افراد الله وحده بالمشيئة. بتقرير افراد الله وحده بالمشيئة. والدليل الثالث حديث الطفيل ابن سخبرة رضي الله عنه اخي عائشة لامها انه قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليوم الحديث رواه - [00:15:21](#)

رواه ابن ماجة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد فنهاهم عن مقالاتهم والنهي للتحريم - [00:15:55](#)

فنهاهم عن مقالاتهم والنهي للتحريم. وهي من الشرك الاصغر كما سبق ويؤكد هذا قوله انه كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنه. انه كان يمنعني كذا وكذا ان عنها فلو كانت من الكفر من الشرك الاكبر لما منعه شيئا - [00:16:24](#)

فلو كانت من الشرك الاكبر لما منعه شيء. وانما هي من الشرك الاصغر. فانما هي من الشرك الاصغر وكان مانعه صلى الله عليه وسلم هو كراهة التقدم بين يدي الله. وكان مانع - [00:16:52](#)

صلى الله عليه وسلم هو كراهية التقدم بين يدي الله ان ينهاهم ولم يوحى عليه في ذلك شيء الى ان ينهاهم ولم يوحى عليه بذلك شيء ويؤيده ما وقع عند احمد - [00:17:12](#)

انه قال كان يمنعني الحياء. كان يمنعني الحياء. فمراده اي حياء حياؤه من الله ان يسبقه بالامن والنهي. حياؤه من الله ان يسبقه بالامن والنهي. والآخر في قوله ولكن قولوا - [00:17:32](#)

ما شاء الله وحده ولكن قولوا ما شاء الله وحده. فامرهم بافراد الله بالمشيئة. وهذا غاية التوحيد. وهذا غاية التوحيد فانه يمكنه ان يرشدهم الى قول ما شاء الله ثم - [00:17:55](#)

شاء محمد ان نرشدكم الى قول ما شاء الله ثم شاء محمد وامعانا في افراد الله بالتوحيد جعل المشيئة لله وحده فالالفاظ الجارية في هذا المقام ثلاثة فالالفاظ الجارية في هذا المقام ثلاثة - [00:18:19](#)

اولها ما شاء الله وحده وهذا غاية التوحيد ما شاء الله وحده وهذا غاية التوحيد. وثانيها ما شاء الله ثم شاء فلان. ما شاء الله ثم شاء فلان وهذا جائز - [00:18:42](#)

وثالثها ما شاء الله وشاء فلان. وثالثها ما شاء الله وشاء فلان. وهذا شرك وهذا شرك اصغر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل العلماء اليهود بالشرك الاصغر الثانية فهم الانسان اذا كان له هوى. الثالثة قول - [00:19:00](#)

صلى الله عليه وسلم جعلتني لله ندا فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك والبيتين هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله صلى الله عليه وسلم يمنعني كذا وكذا الخامسة ان الرؤيا الصالحة - [00:19:26](#)

من اقسام الواحد السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام احسن الله اليكم قال رحمه الله باب من سب الدهر فقد اذى الله. مقصود الترجمة بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله. بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله. والدهر الزمن - [00:19:46](#)

وسبه شتمه وسبه شتمه واذية الله تنقصه واذية الله تنقصه. لان الله هو الخالق لان الله هو الخالق لما كرهوه من الافعال لان الله هو الخالق لما كرهوه من الافعال التي حملتهم على سب الدهر. التي حملتهم - [00:20:10](#)

على سب الدهر وسب الدهر له ثلاث احوال وسب الدهر له ثلاث احوال الاولى سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا مع الله. سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا مع الله. وهذا شرك اكبر - [00:20:44](#)

والحال الثانية سب الدهر على اعتقاد كونه سببا. سب الدهر على اعتقاد كونه سببا. وهذا شرك اصغر والحال الثالثة سب الدهر مع عدم اعتقاد كونه فاعلا مع الله ولا سببا. سب الدهر مع - [00:21:04](#)

اعتقاد كونه فاعلا مع الله ولا سببا. وهذا محرم. وهذا محرم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [00:21:29](#)

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى قال الدهر مقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر - [00:21:49](#)

ذكر المصنف رحمه الله في تحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى فقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا الاية وجدالتها على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر - [00:22:06](#)

وهو خبر عن الجهريين من المشركين الذين ينسبون الاحياء والاهلاك الى الدار وهو خبر عن الزهريين من المشركين الذين ينسبون الاحياء والاهلاك الى الدهر. فمن سب الدهر فقد وافقهم في نسبة الفعل اليه. فمن سب الدهر فقد وافقهم في نسبة الفعل - [00:22:25](#)

اليه فيكون حاله كحال اهل الكفر. فتكون حاله كحال اهل الكفر. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى الحديث رواه البخاري ومسلم - [00:22:55](#)

على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قول في قوله قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر. احدهما في قوله قال الله تعالى - [00:23:15](#)

ابن ادم يسب الدهر فجعل مسببة الدهر اذية لله. فجعل مسببة الدهر اذية لله وهي محرمة وكبيرة من الكبائر. وهي محرمة وكبيرة من الكبائر. ولا يراد باذيته ايصال الضرر اليه - [00:23:35](#)

ولا يراد باذيته ايصال الضرر اليه. لكن تنقصه وعدم تقديره والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فانه نهي والنهي للتحريم فسب الدهر محرم نعم - [00:24:01](#)

الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الثانية تسمية اذى الله. تسميته اذى الله الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر. قوله رحمه الله

الثالثة التأمل في قوله فان الله هو - 00:24:29

الدهر اي بتصريفه له. لا انه اسم من اسمائه اي بتصريفه له. لا انه اسم من اسمائه اذ يفسره قوله في الحديث اقلب الليل والنهار. اذ يفسره قوله في الحديث والنهار. وقوله - 00:24:49

فيه ايضا بيد الامر وقوله فيه ايضا في لفظ في الصحيحين بيد الامر اي اصرف امور الدهر كما اريد ان يصرفوا امور الدهر كما اريد. فليس الدهر اسما من اسماء الله. فليس الدهر اسما من اسماء الله - 00:25:12

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصده بقلبه يعني لو لم يعتقد انه فاعل ولا اعتقد انه سبب لكن جرى لسانه به فهذا من سب الدهر وهو محرم. نعم - 00:25:32

الله اليكم قال رحمه الله باب التسمي بخاضي القضاة ونحوه مقصود الترجمة بيان حكم التسمي لقاضي القضاة وما يجري مجراه وهو المراد بقوله ونحوه ومنه ملك الملوك محاكم الحكام وسيد السادة. ومنه ملك الملوك وحاكم الحكام. وسيد السادات - 00:25:51

والمذكور منهن في الحديث هو ملك الاملاك والمذكور منه في الحديث هو ملك الاملاك وعدل عنه المصنف الى الترجمة بقاضي القضاة وعدل عنه المصنف الى الترجمة بقاضي القضاة. يعني الحديث فيه ايش - 00:26:25

قال رجل تسمى ملك الاملاح. طيب المصنف ما قال باب التسمي بالملك الاملاك ونحوه قال باب التسمي بقاضي القضاة فلما عدل المصنف عن هذا الى هذا علم انه اخطأ مئة في المئة - 00:26:49

التغطية الاكابر اهون شيء على الاصابع تخطيط الاكابر اهون شيء على الاصابع اما الاكابر ما يخطئون الاكابر ما يخبئون الاكابر سبحان الله يعني هذا يعني رأيت في اشياء ما يمكن ان الكبير يفهم كلام الكبير على وجه خطأ - 00:27:06

مرة كنت عند شيخنا احمد النجمي رحمه الله فقرأ عليه قارئ كلاما للشيخ ابن عثيمين يوههم معنى لا يقول بمثل الشيخ ابن عثيمين فقال الشيخ احمد لا يمكن يكون هذا كلام الشهر هذا - 00:27:36

ما يريد هذا المعنى لكن هم كتبوه عنه خطأ ثم طبعوا الكتاب وما راجعوه وبالفعل لما طبع الكتاب بعد نظر الشيخ فيه حذف الشيخ هذا الكلام فالكبير ما يمكن ان يصادر علم الاخر ويقول لا هذا كلام باطل وهذا الذي قال فلان خطأ ونحن نعرف عنه اخطاء لان الكبير ما يفعل هذا الكبير يعقل - 00:27:50

العلم ويعلم ان العلماء لا يصدر منهم في الاصل الا ما هو حق فان العلماء لا يريدون الا بان الحق ما يريدون نشر الباطل قد يزيد احدهم وقد يخطئ قد يكون كلامه موهم لكن يوجه على معنى صحيح. ما يصادر مباشرة ويخطأ وينسب الى الجهالة او الضلالة او - 00:28:11

وغير ذلك واذا لم يعقل الانسان كلامهم يتأنى ويتفهم ويراجع ويبحث حتى يفهم كلامه. فمثل هذا ما يخطط الشيخ محمد يقال عدن فهذا اخطأ وانما يطلب وجه يدل على رسوخة العلم. وهو - 00:28:31

احسنت واختار المصنف رحمه الله الترجمة بقاضي القضاة لانه اكثر شيوعا في المسلمين لانه اكثر شيوعا في المسلمين يعني لا تجد هذا اللقب ملك الملوك في ملوك المسلمين ربما الا الواحد في القرون المتطاولة لو وجد واما قاضي - 00:28:52

تضاف هذا مشهور فيهم ولذلك لما عندنا هذه البلاد لما رتبت فيها الانظمة ماذا سمي هذا اللقب؟ ماذا جعل احسنت جعل رئيس القضاة جعل رئيس القضاة وليس قاضي القضاة رئيس القضاة كان الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله. نعم - 00:29:13

احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الله رجل تسمى ملك الاملاك ما لك الا الله. قال سفيان مثل شاهان شاء. وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة - 00:29:37

واخبت قوله اقنع يعني او ضع ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:29:57

ان اخذ عسف عند الله الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في بقوله ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك فمعنى اخنع اوضع واذل. فمعنى اقنع اوضع واذل. والذلة تكون في المحرمات - 00:30:12

والذلة تكون في المحرمات. فالمذكور محرم. فالمذكور محرم. والآخر في قوله اغيب رجل على الله يوم القيامة واخبره. اغيب رجل على الله يوم القيامة اخبئه اي اشد رجل يغضب الله عز وجل عليه يوم القيامة - [00:30:40](#)
وما اشتد غضب الله لاجله ووصف بالخبث فهو محرم. وما اشتد غضب الله لاجله. ووصف بالخبث هو محرم. فالتسمي بهذه الاسماء كملك الاملاك وقاضي القضاة وحاكم الحكام وسيدي السادات هي محرمة. وذكر المصنف قول سفيان وهو ابن عيينة. مثل شاه -

[00:31:13](#)

اي مثل قول العجم شاهان شاه فمعناه عندهم ملك الملوك فمعناه عنده ملك الملوك وهذا من تمام فقهه تنبيهها الى ان المناطة هو المقاصد والمعاني لا الالفاظ والمباني. وهذا من كما - [00:31:43](#)
فقهي تنبيهها الى ان المناطة هو الحقائق والمعاني لا الالفاظ والمباني. فمتى وجد هذا المعنى في من الاسماء ولو كان بغير لغة العرب نهي عنه. فمتى وجد هذا المعنى بلغة غير لغة العرب نهي عنه - [00:32:07](#)

ذلك اللقب العجمية ينبغي للانسان ان يتحرز منها. لان لا يقع في محذور شرعي تجد الان في الهند يخاطبون غاندي عند ذكره بالمفاتمة غاندي المهاجم ظان ويأتي المؤرخون المسلمون فيذكرونه عند الترجمة مما صار من تاريخ العالم في ذلك الزمان بقولهم -

[00:32:29](#)

غاندي وكان حليا بهم ان ان يحققوا معنى هذا اللقب لان لا يقعوا في المحذور والا ان جهوده يذكروه بالاسم فمعنى المهات ما هو ما اجتمع فيه معنى الالهية في البشرية. فيكون بشرا اتصل به معنى من الالهية فهو لاهوت - [00:32:57](#)
بنا سوء وهذا لا شك انه قول كفري محرم. فلا ينبغي ان يذكر به. وعلى هذا فقس فينبغي ان يتحرز الانسان من اللقب الاعجمية قد نبه الى هذا احمد تيمور باشا قديما ثم صنف فيه الشيخ بكر - [00:33:23](#)

كتابه في اللقب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفطن ان هذا - [00:33:42](#)
ثانيا لله سبحانه احسن الله اليكم قال رحمه الله باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. مقصود الترجمة بيان وجوب احترام اسماء الله بيان وجوب احترام اسماء الله. وتغيير اسم احد - [00:34:07](#)

من الخلق لاجل احترامها وتغيير اسم احد من الخلق لاجل احترامها. تحقيقا للتوحيد تحقيقا للتوحيد. والاحترام هو رعاية الحرمة. والاحترام ورعاية الحرمة وحفظ واسماء الله سبحانه وتعالى باعتبار اختصاصها به - [00:34:30](#)

او عدم ذلك نوعان واسماء الله سبحانه وتعالى باعتبار اختصاصها به وعدمه نوعان احدهما او القسم الاول الاسماء التي تختص بالله وحده الاسماء التي تختص بالله وحده فيحرم تسمية غيره بها. فيحرم تسمية غيره بها. مثل الله - [00:35:02](#)
والرحمن مثل الله والرحمن. والقسم الثاني ما لا يختص به ما لا يختص به فيسمى به غيره. فيسمى به غيره. وهذا القسم نوعان. وهذا القسم نوعان النوع الاول ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية المحضة دون الصفة - [00:35:35](#)

ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية المحضة دون الصفة كتسمية احد بحكيم او عزيز كتسمية احد من الولد حكيم او عزيز فهذا جائز فهذا جائز. لان المقصود هنا ايش؟ العلمية ام الصفة - [00:36:08](#)

على نية ولد واحد جاله ولد سماه عزيز. قال لم يتبين صفة العزة فيه او سماه حكيم لم يتبين في صورة الحكمة. المقصود هنا العلمية والنوع الثاني ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية والوصف. ما يسمى به - [00:36:40](#)

غيره مع ارادة العلية والوصف. وله موردان وله موردان. احدهما تسمية غيره به على ارادة حقيقة المعنى باستغراق جميع افراده تسمية غيره به مع ارادة حقيقة المعنى باستغراق جميع افراده - [00:37:00](#)

فله من الوصف كماله. فله من الوصف كماله وهذا محرم وهذا محرم وهو الذي ورد فيه الحديث وهو الذي ورد فيه الحديث والآخر تسميته به على ارادة اصل المعنى. لا استغراق افراده. على ارادة - [00:37:32](#)

اصل المعنى لاستغراق افراده. فله من الوصف ما يناسب حاله فله من الوصف ما يناسب حاله وهذا جائز وهذا جائز ما الدليل ما

ينطلق ما هذا من الاول بسورة يوسف - 00:38:01

احسنت. قوله في سورة يوسف يا ايها العزيز على ارادة ملك مصر فهذا سمي العزيز له عزة ام ما له عزة له عزة الملك وهذه العزة تناسب حاله. فهذا جائز لان المراد اصل المعنى اصل معنى العزة. لا - 00:38:47
كمالها. اما في الحديث الكمال. كيف عرفنا الكمال لان في الحديث قال اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين. فاذا اريد كمال المعنى هذا محرم ولا يجوز لانه لله ويغير الاسم. واما اذا اريد اصل المعنى دون حقيقته فهذا جائز. نعم - 00:39:13
احسن الله اليكم قال رحمه الله لذلك سئل شيخ شيوخنا محمد ابن رحمه الله عن قول جلالة الملك. فقال جائز لان له جلالة تناسب حاله له جلالة تناسب حاله يعني مقام وقدر تناسب حاله ليس المراد كمال الوصف من الجلال فكمال الوصف من الجلال هو -

00:39:41

الله سبحانه وتعالى فالاصل اذا قيل هذا انهم يريدون اصل معنى الصفة لكن مثل الشاعر اللي قال ما شئت لا ما شاءت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار في احد الملوك. هذا وش يريد - 00:40:09
يريد معنى الصفة كاملة استغراقها لانه قال ما شئت لا ما شاءت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار جعله النافذة حكمه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي شريح انه كان يكنى بالحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم - 00:40:31
بحكم فقال ان القوم اذا اختلفوا في شيء اتوه فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبر قلت شريح قال فانت ابو شريح رواه ابو داود وغيره - 00:40:55
ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي شريح واسمه هاني ابن يزيد الكندي رضي الله عنه هانيه ابن يزيد الكندي رضي الله عنه انه كان يكنى ابا الحكم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:15
ان الله هو الحكم الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في تغيير الرسول صلى الله عليه وسلم كنية هاني ابن يزيد الكندي من ابي الحكم الى ابي شريح من ابي الحكم الى ابي شريح. لما - 00:41:35
سمي بما يراد به كمال الصفة لما سمي بما يراد به كمال الصفة والا لو كان اصل الصفة يجوز للحكم ولا ما يجوز ايش يجوز والدليل حنا في الحكم ايش - 00:42:03

يحكم به ذو عدل منكم وايضا ابعثوا حكما من اهله وحكما من اهله فسماهم الحكم. هذا على اصل المعنى نعم احسن الله اليكم انظروا هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:42:32
نهى عن الكنية غير ولا ما غير؟ غير قال انت هذا اصلاح المنطق ما تركه انما نقله من كنية الحكم الى كنية ابي شريف نعم الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائهم ولو كلاما لم يقصد معناه - 00:42:51
الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية الله اليكم قال رحمه الله باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:43:14
فقد كفر ببيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كفر. او ببيان حكمه. او ببيان حكمه. فمن في الترجمة تحتل امرين - 00:43:42

احدهما ان تكون شرطية واحدهما ان تكون شرطية وجواب الشرط محذوف تقديره فقد كفر. ان تكون شرطية وجواب الشرط محذوف تقديره فقد كفر والآخر ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي - 00:44:02
فعلى التقدير الاول تكون الترجمة مبينة للحكم. فعلى التقدير الاول تكون الترجمة مبينة للحكم. وعلى التقدير تكون دالة عليه. وعلى التقرير الثاني تكون دالة عليه طالبة له والهزل هو المزح بخفة - 00:44:28

والهزل هو المزح بخفة والموافق لدالة الباب ذكر الاستهزاء والموافق لدالة الباب ذكر الاستهزاء فالمذكور في الاية والحديث هو الاستهزاء وعدا المصنف عن الترجمة بالاستهزاء الى الترجمة بالهزل وعدا المصنف عن الترجمة بالاستهزاء - 00:44:54
الترجمة بالهزل لماذا الحمد لله احسن لان الهزل اكثر وقوعا ممن ينتسب الى الاسلام. لان الهزل اكثر وقوعا بمن ينتسب الى الاسلام

فانهم يتساهلون فيه. فانهم يتساهلون فيه بخلاف الاستهزاء. بخلاف - 00:45:25

الاستهزاء اه احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الآية عن ابن عمر محمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتلت دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك - 00:45:52

كما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطون ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء فقال له عوف بن مالك رضي الله عنه كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:17

فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريقة قال ابن عمر -

00:46:37

رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلتفت اليه وما يزيده عليه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم ولئن - 00:47:01

سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بعد ذكرها لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ودلالته على مقصود الترجمة لقوله بعد ذكرها لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. وذكر فعله - 00:47:36

الذي كفروا به في قوله قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون. وذكر فعلهم الذي كفر في قوله قل ابالله واياته ورسوله كنتم

تستهزون. فمن استهزأ بالله او باياته او رسوله - 00:48:03

صلى الله عليه وسلم فقد كفر. والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عند ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده حسن. عند ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده حسن. واما روايات - 00:48:23

محمد ابن كعب القرظي وزيد ابن اسلمة المدني وقتادة ابن ذعام الفسدوسي فرواهن ابن جرير واما روايات محمد بن كعب القرظي وزيد بن اسلمة المدني وقتالة ابن دعامة السدوس فقد رواها ابن جرير. وهي مراسم ضعيفة. لكن المراسيل اذا اختلفت مخارجها -

00:48:43

قوى بعضها بعضا لكن المراسيم اذا اختلفت مخارجها قوى بعضها بعضا. ذكره ابن تيمية الحفيد في مقدمة اصول التفسير وابن حجر في النكت عن الصلاح. والمراد باختلاف مخارجها افتراق بلدان رواتها. والمراد باختلاف مخارجها افتراق بلدان رواتها. فاذا جاء

المرسل - 00:49:11

من رواية مكي ورواية مدني ورواية كوفي قوى بعضها بعضا فصارت من قبيل الحسن وهذه المراسيل تتقوى بحديث ابن عمر الموصول وهو عمدة الباب. ودلالته على مقصود الترجمة في كون الحديث سببا لنزول الايات المذكورات من سورة التوبة. ودلالته

على مقصود الترجمة في كون الحديث - 00:49:40

سببا لنزول الايات المذكورة من سورة التوبة ومعرفة سبب النزول تعين على فهم الآية ومعرفة سبب النزول تعين على فهم الآية. ففي الحديث بيان ما استهزأوا به. ففي الحديث بيان وما استهزأ به فهو قولهم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا ولا اكذب السنن -

00:50:10

ولا اجمل عند اللقاء يريدون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم فاكفرهم الله عز وجل ذلك وقال لا تعتذروا قد

كفرتم بعد ايمانكم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل بهذا فهو كافر. الثانية ان هذا - 00:50:40

لا يكفي من فعل ذلك كائنا من كان. الثالثة الفرق بين النميمة والنصيحة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم قوله رحمه الله الثالثة الفرق بين النميمة والنصيحة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم بان النميمة مقصودة - 00:51:06

ايها الافساد بان النميمة مقصودها الافساد. والنصيحة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم مقصودها والنصيحة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم مقصودها الاصلاح وبرهان صحتها. كيف نعلم ان هذه نصيحة لله ورسوله - 00:51:26

ان تكون وفق الشرع وبرهان صحتها ان تكون وفق الشرع. اذا وقعت وفق الشرع فهذه نصيحة لله لرسوله صلى الله عليه وسلم. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمه الله وبين الغلظة على - 00:51:51

اعداء الله الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقية الكتاب باذن الله تعالى يوم الاربعاء القادم بان نجعل له مجلسين احدهما بعد المغرب والاخر بعد العشاء. فاذا فعلنا ذلك نكون باذن الله تعالى قد انقطينا قد قضينا هذا الكتاب في وقت لا - 00:52:11

بخلاف لو جعلناهم فقط بعد العشاء فقدنا تأخر تأخرنا نضر بمصالحكم فيما تستقبلون منه يوم الخميس فنقف عند هذا القدر الليلة وان

شاء الله تعالى يوم الاربعاء القادم بعد صلاة المغرب ثم صلاة العشاء يكون - 00:52:37

برنامجنا بقي من الامور التي اذكرها لكم انه ان شاء الله تعالى ذكرت لكم انه ربما يكون هناك برنامج في الاسبوع المقبل وهو برنامج

ايش الحصن الحصن الامين برنامج الحصن الامين وقد قطع من يعني خطواته نحو الثلاثين - 00:52:57

وان شاء الله تعالى النية معقودة على انجازه ونسأل الله سبحانه وتعالى التيسير وتجدون في ورقة يوزع عليكم تجدون فيها بيانا

لمظمنيته تجدونه في الصفحة الثانية منها جدول هذا البرنامج ومن اهم ما فيه مما - 00:53:21

تعجل بتوزيع الورقة عليه فان الاعلان الرسمي الى الان ما حد يصور هذي ويوزعها في التويتر ولا يوزعها فيها المقصود نفعكم انتم

انتم احق من غيركم كما قلت لكم. هذي قاعدتنا في العلم ان من يعتني بنفسه يعتني به. ونحن مسؤولون عنه. واما الذي ما يعتني

بنفسه ولا - 00:53:47

تأتي الدروس نحن لسنا مسؤولين عنهم فحرصنا على من يعتني بنفسه ويقول عليه فهذا البرنامج فيه ورشة عمل وفيه حلقة تدريبية

وموجود تنبيه ان ورشة العمل والحلقة التدريبية لعدد محدود. وللتسجيل يوجد رابط حتى تسبقوا غيركم وتكونوا احق من من -

00:54:07

غيركم حسب ما يأتي من نتائج القبول لانها ستكون لعدد محدود بحسب ما يحتمله تحتل قاعة الوقف وضع ذلك ووزع عليه تذكيرا

وتعجيلا لوصول الخير اليكم. فهذه الاوراق خاصة بكم دون غيركم. الاخوات عندهن ولا - 00:54:27

نحو الذهاب اليهم طيب الاخوان اللي هنا جزاهم الله خير ساعدونا في توزيعها الرقاب عدة اخوان يوزعونها كل من وقف اعطه جملة

منه وراك واحد هنا وهنا ايضا لا ينصرف احد حتى نتم الكلام عليه - 00:54:47

النسخ الباقية يعطونها يا اخوان تجدون موجودا فيها برنامج الحصن الامين استرح يا اخي استرح برنامج الحصن امين وقاية من

النوازل والحوادث المدلهمة جزاك الله خير وموجود في موقع الجامع انتم تعرفونه لكن المهم بالنسبة لكم المكتوب في اعلاه من

استطاع الا يؤتى الاسلام من ثغرتة فليفعّل - 00:56:07

هذا اتى عن الازاعي صح عن الازاعي رحمه الله تعالى وهو احد اعيان اتباع التابعين انه قال من استطاع الا يؤتى الاسلام من ثغرتة

فليفعّل والحصن الامين يحاول ان يدوي بعض العلل التي سرت الى مجتمعاتنا ومنها بهذا البرنامج النوازل والحوادث - 00:56:43

احافظ للناس باخاف وكذلك نؤمن في سنة قادمة ان يكون موضوعه للحاج في سنة اخرى المخدرة في سنة والسلوكيات الخاطئة

في علاقات الناس. تتناول بطريق شرعي. وكتب في يسار في اليسار نحو وعي صحيح. الوعي - 00:57:03

الصحيح هو الذي يبني على فهم الكتاب والسنة وما كان عليه سلف الامة رحمهم الله تعالى. تجدون في الصفحة الاخرى البرنامج يبدأ

يوم الخميس ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب بمحاضرة. وهذه المحاضرة موارد الامة. ويعني اسباب الامن. وبعد العشاء -

00:57:23

درس بعدة كتب ويوم الجمعة ورشة عمل اه تتعلق بواجب الائمة والخطباء في الحوادث والنوازل في الائمة. والجمعة في هذا خطبة

تتعلق بهذا الشأن وبعد كلمة توجيهية تتعلق بهذا الشأن والعصر محاضرة خاصة بالنساء تكون في مدرسة الشقائق - 00:57:43

التي شمال المسجد ان شاء الله تعالى يوم الجمعة. والمغرب والعشاء درس في المسجد بكتاب الداعي الى خير المساعي. ويوم السبت

بعد الفجر وبعد العصر وبعد المغرب وبعد العشاء. درس في اه كتاب - 00:58:04

آ بس مو هذي الكتاب العضوة الوسطى نعم العروة الوثقى الضحى في حلقة تدريبية وبعد الظهر كلمة توجيهية هي واجب طلاب

العلم في الحوادث والنوازل كل هذه الاشياء التي ذكرت لكم ان شاء الله تعالى ستكون في حقيبة خاصة. وستوزع على المشاركين

من يوم الاربعاء وربما قبله يعني لكم - [00:58:23](#)

من يوم الخميس وربما قبل لكم يوم الاربعاء اذا تمكنا من انجاز هذه الحقيبة التي فيها مواد كتب الدروس وغيرها توزع عليكم قبل ذلك لكن المهم بالنسبة لكم لان هذا الاعلان ان تبادروا بالتسجيل في العمل والحق التدريبي بملء استمارة استمارة الاستبيان الموجودة

في هذا الرابط. وهذا الاعلان - [00:58:53](#)

يعني لا ارجو ارجو كل واحد منكم ان لا يعلن يذهب يعلن في موقع او نحو ذلك لا انت لست مسؤولا عنه عن هذا وظيفتك الان ان تملأ الاستمارة هذا المراد منك فغيره لا لا تتطاول اليه لانه قد يضر بك او يضر بالآخرين. وفق الله الجميع يحب الارض والحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد واله - [00:59:17](#)

- [00:59:39](#)